الثورة
السياحي

الخميس ١٢ جماد الأول ١٤٢٧هـ الموافق ٨ يونيو ٢٠٠٦م العدد (١٥١٨٤)

Thu. 6 Jun. 2006 .. 10/5/1427 - No (15184)

لأول مرة في اليونان

اليوم افتتاح المعرض السياحي والفني اليمني الأول في اثينا

اثينا/سبأ

ينظم في العاصمة اليونانية أثينا مساء اليوم الخميس المعرض الفني اليمني الأول تحت شعار «اليمن أسطورة الزمان الخالد» وسيحتوي المعرض الذي تنظمه على مدى يومين قنصلية اليمن الفخرية في اليونان بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني الـ١٦ للجمهورية اليمنية على جناح خاص بالأزياء النسائية الشعبية تقدمها مجموعة من فتيات اليمن واليونان، وجناح خاص بالأشغال اليدوية من التحف الفضية والخشبية إلى جانب نماذج لمنسوجات مختلفة، وصور لأهم المواقع السياحية والتاريخية في اليمن.. كما سيتضمن المعرض التعريف بمدينة صنعاء القديمة وجزيرة سقطرى الساحرة من خلال مسرحية مصحوبة بالرقصات الشعبية.. كما ستقدم فرقة الفلكلور الشعبي اليمنية رقصات شعبية فلكلورية تعكس الموروث الثقافي اليمني.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أوضح الأخ رشاد مبجر القنصل الفخري ان هذا المعرض الذي ينظم لأول مرة في بلاد الاغريق تم الإعداد له بدقه بهدف إظهار ما تتميز به اليمن من موروث شعبي متنوع ومواقع أثرية وسياحية وحضارية إنسانية ضاربة بجذورها في اعماق التاريخ.

معربا عن تقديره لإسهامات جماعة أصدقاء اليمن من اليونانيين في الإعداد لهذا المعرض الذي سيعزز من فرص الترويج السياحي لليمن.

دمون

محمد الغربي عمران

□ كل شيء في حياتنا يخضع للعشوائية والتلقائية : «علاقاتنا»، «أعمالنا»، «تصرفاتنا»، «أسواقنا»، «شوارعنا»، «منازلنا»، «ملابسنا»، «أشكالنا»، فهل نحن شعبٌ دون تنظيم، دون تخطيط؟ وهل نعرف ما نُريد؟ فعلى سبيل المثال تتأثر أوضاع السياحة في بلادنا من خلال رسوخ العشوائية والفوضى، فمنْ يسافر من صنعاء إلى أية مدينة داخل الوطن، ماذا سيجد؟ سيجد أسواقاً بطول الطريق، أسواقاً – بالطبع – عشوائية، أسواقاً مليئة بالنفايات، مليئة بالمناظر السيئة، ومنْ يدخل مدينة من المُدن، ماذا سيجد؟ سيجد أن لا فرق بين أية قرية ومدينة إلا بالحجم، فالقرية صغيرة والمدينة أضعافها، لكن المناظر هي المناظر، والفوضى هي الفوضى، فلا ترتيب، ولا نظام، ولا ألوان مُفرِّقة، ولا أشجار أو زهور، ولا...، ولا...

إذاً، ما هي السياحة؟ السياحة أماكن نظيفة ومُرتَّبة ومبهجة، وأناسٌ منظَّمون، ومواقع أثرية نظيفة، ومعالم تستحقُّ أن تُزار، السياحة مرافق، وأناس يهتمون بالابتسامة والكلمة الطيبة والنظافة والنظام والترتيب، فأين سلوكنا من السياحة؟ وأين مرافقنا من النظافة؟ وأين معالمنا من الترتيب وحسن المظهر؟

صنعاء واجهة اليمن والمدينة التي تُفاخر بعراقتها وجمال مبانيها – وأعني صنعاء القديمة – تحفة المدائن وروعة الإتقان، أما صنعاء الحديثة فأسواق عشوائية، وباعةٌ في كل رصيف يُضايقون المارَّة، ومحلاَّت تجارية غير مرتَّبة، صنعاء الحديثة دون شوارع سليمة أو أرصفة بملامح سليمة، حيث لا تعرف حدود المحلاَّت التجارية، فمعظمها يحتلُّ الرصيف والشارع وورش إصلاح السيارات وورش الحديد وأسواق القات ومحلاَّت بيع اللحوم وبائعي الخضرة ومحطَّات أو فرز الجافلات ومواقف السيارات في أطراف الشوارع، فكل شيء بنمّ عن فوضى عارمة وعن سلوك لا مسؤول، ومع ذلك نود أن تُشجِّع السياحة ونتمنى.

السياحة – إذاً – ليست مسؤولية وزارة السياحة – فقط – ولن تزدهر السياحة بإعلانات في وسائل الإعلام الفضائية عبر القنوات العالمية، والسياحة ليست بالفرق الفنية التراثية أو العروض والمشاركات الخارجية، السياحة مسؤولية الجميع، مسؤولية وزارة الأشغال ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة الثقافة ووزارة الإعلام، السياحة مسؤولية المحافظين ومدراء المديريات والمجالس المحلية ومكاتب الأشغال العامة وأقسام الشرطة، السياحة مسؤولية التُّجار وأصحاب الورش وكل عامل وكل فلاَّح، السياحة مسؤولية السائقين وأصحاب الحرف والموظفين والجنود ومنتسبي المرور وأصحاب المدارس الأهلية والمستشفيات والباعة الجائلين والبساطين، السياحة تعني أن يتحمَّل كل فرد مسؤوليته في الاعتناء بنظافة مسكنه ومقرِّ عمله وشارعه، السياحة أن يتحمَّل كل إنسان، ذكراً أو أنثى، مسؤوليته، فكيف نخرج من أخطبوط العشوائية والفوضى بعد أن استشرت في حياتنا حتى أضحت هي القاعدة، وما عداها الاستثناء؟ فهل نرضى بالوضع الذي نعيشه؟ هل سنستمر في بيئة نصنعها كل يوم ونعيشها كل يوم؟

اليمن عظيمة بماضيها، بتراثها، بمعالمها التاريخية، بطقسها الربيعي الدائم، بتضاريسها المتنوِّعة، لكن، هل نرضى بأن نُحوِّلها إلى ما يشبه الانفلات واللخبطة والمسخ؟

إذاً، ما نُغيِّر ما نحن فيه؟ هل نبدأ بترتيب شوارعها ومحلاَّتنا التجارية وأسواقنا؟ فنحن شعب عظيم، وبلادنا كانت أحد مراكز الحضارات القديمة، واليوم هناك دول أقلّ منَّا تاريخاً وعراقةً، حتى الإمكانيات نحن أفضل منها، لكن الفرق أنهم رتَّبوا كل شيء، نظَّموا كل شيء، وجعلوا الزائر يتحدَّث عمَّا شاهده، يتحدَّث عن النظام والنَّظافة والترتيب، وعندها تدفَّق السيَّاح والزائرون حتى أضحت السياحة، بدخلها ومواردها، أعلى من حقول النفط ومناجم الذهب، لذا فإن وطننا جوهرةٌ، وعلينا أن نعتني بتلك الجوهرة الغالية، وأن نتحمَّل المسؤولية، فالسياحة مسؤولية الجميع.

بتمويل من الاتحاد الأوروبي

متابعة التجهيزات النهائية لافتتاح المعهد الوطني للفندقة والسياحة

الفقيه: المعهد إضافة نوعية للقطاع السياحي.. وسيدار بخبرات دولية

الثورة السياحي/أسامه ساري

■ في إطار الاستعداد والتجهيز لافتتاح المعهد الوطني للفندقة والسياحة قام الأخ نبيل حسن الفقيه وزير السياحة ومعه يحيى محمد عبدالله صالح رئيس الجمعية اليمنية لوكالات السياحة والسفر وعلوان الشيباني نائب رئيس مجلس الترويج السياحي رئيس الاتحاد اليمني للفنادق بزيارة ميدانية لموقع ومبنى المعهد الوطني للفندقة والسياحة للإطلاع على الترتيبات والتجهيزات التي يقوم بها المختصون تمهيداً لإفتتاح المعهد..

واستمع الوزير من السيد كاي بارتلا الخبير الدولي للفندقة والسياحة.. إلى شرح تفصيلي حول الخدمات والتجهيزات للمعهد واطلع على سير العمل في أجنحته وقاعاته التعليمية المختلفة..

وفي تصريح لـ «الثورة السياحي» أكد الوزير الفقيه أن أهمية مشروع المعهد الفندقي الذي ينفذ بتمويل من الاتحاد الأوروبي وبواسطة الشركة الالمانية للتعليم والتدريب G.E.T وبالتنسيق مع وزارة التعليم الفني والتدريب المهني تكمن أهميته في ما سيقدمه من خدمات تهدف إلى إيجاد كوادر سياحية مؤهلة وقادرة على إدارة الخدمات السياحية بكافة صورها على مستوى الفنادق والمطاعم ووكالات السياحة والسفر والارشاد السياحي..

متمنياً أن يكون المعهد جاهزاً بصورته النهائية ليتم افتتاحه في ٢١ سبتمبر القادم تزامناً مع احتفالات بلادنا بأعياد ثورته المجيدة.. وقال الفقيه: إن المعهد إضافة نوعية للقطاع السياحي، مشيراً إلى أن إدارته ستدار من قبل خبراء دوليين بما يضمن مخرجات تعليمية ذات جودة تحاكي أي مخرجات في أي دولة من الدول المتقدمة.. وأوضح أن المعهد يتكون من عدة أقسام مزودة بكافة الخدمات والوسائل العلمية الحديثة، بالإضافة إلى معامل خاصة باللغة الانجليزية والكمبيوتر ومطبخ مجهز بأحدث التجهيزات للتدريب على إعداد الوجبات..

من ناحيته أكد الأخ يحيى محمد عبدالله صالح رئيس جمعية الوكالات السياحية أن المعهد الوطني للفندقة والسياحة أحد ثمار المتابعة من قبل القطاع السياحي من أجل الوصول إلى كوادر متخصصة وذات تأهيل نوعي..

مشيراً إلى دور كبير للجانب الأوروبي في إنشاء هذا المعهد..

وقال رئيس الجمعية: «نحن في لجنة تسيير هذا المعهد من القطاعين العام والخاص نبذل أقصى الجهود من أجل إخراجه إلى حيز الوجود.. والحقيقة أن قطاع السياحة والفندقة في اليمن يحتاج إلى أكثر من معهد.. ولكن هذه هي البداية التي نأمل أن تتوج بإنشاء معاهد فندقية وسياحية أخرى في أكثر من محافظة لرفد القطاع السياحي بالخبرات والكوادر المؤهلة..

جامعة الملكة أروى تكرم رواد الحركة السياحية

متابعة/ عبدالباسط محمد النوعة

اختتمت يوم الأحد الماضي في قصر الشباب بصنعاء فعاليات الأسبوع الثقافي لجامعة الملكة أروى والذي حمل عنوان(السياحة ثروة قومية) واحتوى الأسبوع على عديد من الفعاليات كان آخر هذه الفعاليات تكريم عدد من رواد الحركة السياحية في بلادنا بحضور معالي الأستاذ نبيل حسن الفقيه وزير السياحة، ومعالي الدكتور/ صالح علي باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي حيث بلغ عدد المكرمين اثنى عشر رائداً ورائدة كان لإسهاماتهم أثر كبير في تقدم وازدهار القطاع السياحي ومن هؤلاء المكرمين عبدالرحمن مهيوب وكيل وزارة الثقافة والسياحة لقطاع السياحة سابقاً الذي أكد أن اهتمام الجامعة بتكريم رواد السياحة يعطي دلالة كبيرة على مدى الاهتمام الذي يحظى به القطاع السياحي ودوره في الحياة الاقتصادية وهذا التكريم يحفز العاملين في القطاع السياحي على بذل المزيد من الجهد والعطاء.

أما محمد محمد قفلة وكيل وزارة الثقافة والسياحة كسابق وأحد المكرمين فقد أثنى على حضور وزير السياحة حفل التكريم قائلاً: (إن مشاركة وزير السياحة في هذا التكريم يثبت توجه الدولة الصادق للاهتمام بالسياحة كقطاع اقتصادي واعد والأستاذ/ عبدالوهاب محمد شمهان رئيس المكتب الفني بوزارة السياحة وأحد المكرمين عبر عن سعادته بهذا التكريم قائلاً:(اشعر بتفاؤل كبير يجعلني أجزم بالقول أن السياحة سوف تنهض نهضة كبيرة بفضل جهود الوزارة وتعاون الطبقة المثقفة وما هذا التكريم الا دليل على هذا التعاون، وعن معايير اختيار الشخصيات المكرمة قالت: الدكتورة وهيبة فارع رئيس مجلس أمناء جامعة الملكة أروى (أن كل من ترك بصمة في هذا القطاع وعمل على ازدهاره فإن الجامعة سعت إلى تكريمه)...

ابتداءً من الاسبوع القادم

الملحق السياحي في شكل جديد

■ نزولاً عند رغبة القراء وتلبية لمقترحاتهم القيمة سيظهر الملحق السياحي ابتداءً من يوم الخميس القادم في شكل جديد يضم بين دفتيه ١٦ صفحة من القطع المتوسط بما يضمن قراء وتنوع المادة الصحفية السياحية بشكل أكثر عمقاً وموضوعية يتماشى في إخراجه المتميز وتناولاته مع مختلف أوجه النشاط السياحي ومتطلبات الترويج له والتوعية بمفاهيمه ومستقبله الواعد.

تداعيات

محمد محمد مطهر

□ دغدغات الروح تبوح بالمعاني بدفق، وسكنات الشجن تصعد باتجاه الشمس لتعانق زعانفها حروف الشفق الأحمر، فتشدو قبل أن تغور في جوف السكون، والكلام المرُّ لا يكتفي من البكاء، شجوه مطر سرمدي، وقطار ندى، وصدى شهقات البرق ترتدُّ قهقهات من ثنايا المُهج وأعطاف السنين.

أرميله وجعٌ شامخٌ في صلب الضوء الخافق بالهمهمات والصدحات، ساكبٌ دفقه في بؤبؤ العصر، في الزمن المترع القاطن في مهاد الشوق وصحارى المجون.

قد تكون للأشياء والمعاني عيون، قد يكون للسكون منون، قد يترنَّح الوقت ثمالة حتى الاصطفاء، متى يشاء، بيد أن جموح النفس، ديدنها اللاحدود.. الامتداد، تسكب نفسها في نفسها، يشرب الأفق ظلالها، ويهيم في جفن السماء، في عنان النجم، صادقاً سامقاً كالشهد، لا رجع صدى.

للبحر زرقته، وللسماء بنفسجيتها، وللكون رحابته، والسوح لا يزال منبسطاً، ممتداً، عابراً يرتجي كُنه التكرر، التكوُّن الغائر في صيرورة الزمان، المكان اللامتناهي، انطلاقه يلازم الحقيقة في نسبيتها، الفكرة، بالولادة، باللحظة، بالشبع الدفين من جنوح السهوب، من سنابل الماء، من غصون الفجر، من تداعيات الهاجس، من نقاط الالتقاء، من تجرد المعاني وتسريل الفكرة، زفرةً زفرةً، قطرةً قطرةً، ذرَّةً ذرَّة، تتموضع كلوحة سوريالية فقهها صادح، من صلبها تتجلَّى، نأموسها لا ينطلي لا بالغموض ولا بالرموز.

كوننا رحبٌ، فسيحٌ عمقه، شدوه لحنٌ خالد يسكن أقبية الكواكب والجدقات، مساقه مُغلَّفٌ بالسطوع، صدحه مُجلجلٌ لا يخور، دفئه، برده، قصيدةٌ حروفها مرمرٌ مرصعٌ مجذَّر بالماء والهواء والنقاء.

شلاَّلٌ يسمو، طفو يحبو، تطلُّعات ترنو، قادمٌ كله أمل، كله عمل، فعلٌ لا يكلّ، لا يملّ، لا ينثني، خطوه واثقٌ مشبعٌ بالأمل، رؤيته رسالةٌ في جوفها شعار يتجسَّد في المآقي فتيةً دونما عنفوان.

الوكيل المساعد لوزارة السياحة

التميمي رئيسا .. والعريقي أمينا عاما..

انتخاب هيئة إدارية جديدة لجمعية الكتاب السياحيين

وزير السياحة: سنعمل على ضم الجمعية إلى الاتحادين العربي والدولي للكتاب السياحيين

متابعة/ أحمد محمد المقولي

□ .. عقدت الجمعية العمومية لجمعية الكتاب السياحيين يوم الخميس الماضي مؤتمرها الاستثنائي الأول بهدف إعادة تنشيط الجمعية وانتخاب هيئة إدارية جديدة لها.. وخلال الاجتماع تحدث الاخ نبيل حسن الفقيه وزير السياحة مؤكدا أن جمعية الكتاب السياحيين يعول عليها كثيرا في الحراك السياحي متمنيا من الكتاب السياحيين الإسهام في رفع مستوى الوعي في أوساط المجتمع السياحي.

والتعريف الإيجابي باليمن ومميزاتها السياحية والتصدي للحملات المسيئة لليمن والتي تؤثر سلبا على السياحة اليمنية وعلى الاستثمارات وكل المناحي الاقتصادية.

وأضاف الوزير الفقيه قائلا: (الحملات التي تتم هنا وهناك مؤثرة سلبا على اليمن ولذا يجب أن يكون للكتاب السياحيين دورهم الفعال والهادف إلى تصحيح هذه المفاهيم المغلوطة عن اليمن والتصدي بعقلانية وشفافية وبمصداقية وليس التجميل في غير محله الذي ينعكس سلبا على اليمن بشكل عام.

كما يجب إبراز أهمية إسهام السياحة في الناتج القومي المحلي وهنا يساعد المواطن على الاستفادة من التدفقات الاستثمارية بشكل كبير جدا.. إضافة إلى ضرورة تصحيح الممارسات السلبية المضرة بالسياحة.

ومن المهم أن تحصل الجمعية على الاستقلالية التامة وأن تمارس النقد الإيجابي البناء الهادف إلى تصحيح المسار سواء كان في وزارة السياحة أو في أي قطاع خدمي يتعلق بالسياحة.

عمل مؤسسي

● وأردف وزير السياحة مخاطبا الكتاب السياحيين قائلا:

(أؤكد هنا أننا سنسعى مع الهيئة الإدارية للجمعية على انضمام جمعية الكتاب السياحيين اليمنيين إلى الاتحاد العربي للكتاب السياحيين والاتحاد الدولي للكتاب السياحيين بحيث يكون هناك تمثيل مشرف لليمن في هاتين المنظمتين وبما ينعكس إيجابا على الكتاب السياحيين اليمنيين وأيضا سنعمل على تدريب الهيئة الإدارية والجمعية العمومية بكل الوسائل المتاحة المادية والمعنوية التي تساعد على القيام بأداء الواجب الفعال في هذا الإطار وما أتمناه من الهيئة الإدارية المنتخبة للجمعية أن تعمل على إيجاد عمل مؤسسي وتطوير العمل في إطار الجمعية وأن لا يكون عمل الجمعية مبنيا على مصالح شخصية معينة.. وإنما العمل المؤسسي المبني على الحرفية والمهنية في إطار الكتاب السياحيين وأنتم خير مثال لما يمكن أن تقوموا به ونموذج للآخرين سواء كان في اتحادات أو في جمعيات.

محطات هامة

● وتطرق الوزير الفقيه إلى البعض من هموم وزارة السياحة وما تهدف إليه مستقبلا والخطوات الجادة التي تسعى إلى تحقيقها وتنفيذها قائلا: (لا نأمل منكم إلا المساندة والدعم وشحذ الهمم سواء للعاملين في وزارة السياحة مباشرة أو حتى لغير العاملين مباشرة في وزارة السياحة من خلال الوكالات السياحية وجمعيات اتحاد الفنادق.

وأهم ما تسعى الوزارة إليه حاليا هو إصدار اللوائح التشريعية داخل الوزارة ومن أهمها لائحة المرشدين السياحيين وكيفية تدريبهم وتأهيلهم التأهيل المناسب وبالتالي إيجاد مرشد سياحي متمكن.

وأيضا العمل على إصدار اللائحة الخاصة بالمنشآت الإيوائية بشكل عام فنادق وشقق مفروشة وكل ما يخص الإيواء ومنشآت الطعام من مطاعم ومنتزهات وغيرها والتوصيف والتصنيف للمنشآت السياحية بشكل عام إضافة إلى إصدار مجموعة من اللوائح إلى أكثر من سبع لوائح تعكف الإدارة المعنية في وزارة السياحة على إصدارها من قبل الجهات ذات العلاقة حتى تكون سارية المفعول وبالتالي يمكن تحسين المنتج وتحسين العمل السياحي والخدمات التي تقدمها سواء في ما يتعلق بالسياحة الداخلية أو السياحة الخارجية وهناك أيضا مشروع إعادة هيكلة وزارة السياحة والذي سيتم إعادة النظر فيه وفي آلية تعامل الوزارة مع كل الهيئات التابعة لها بمنظور ليس الغرض منه تفصيل الاماكن وتفصيل المناصب وإنما إيجاد عمل مؤسسي يضمن استمرارية وزارة السياحة لسنوات وليس كما حدث كثيرا في السابق من ضم لوزارة السياحة إلى جهات أخرى لسبب هو بسيط جدا وهو عدم وجود استقرار إداري وعدم وجود هيكلية واضحة وصحيحة للقطاع السياحي وأيضا نعمل على إصدار الخرائط السياحية وتستهدف إصدار سبع خرائط سياحية لسبع محافظات كمرحلة أولى وهي لمحافظات صنعاء وتعز وعدن وحضرموت والحديدة ومأرب وإب وتقريبا ثلاث خرائط اصبحت جاهزة للطباعة وتحت التصحيح اللغوي والأربع الأخرى قيد التجهيز والإصدار كما نعمل على إصدار البروشورات التعريفية ملفات عالية مختلفة مثل الامريكية والفرنسية والايطالية والالمانية والأسبانية والروسية والصينية واليابانية بحيث يكون عندنا زخم من المواد الترويجية وهذه كلها مواد يسهم الكتاب السياحيين فيها بشكل كبير جداً وبالتالي أردت أن اطرحها عليكم لأوضح لكم توجهاتنا في هذا الإطار.

كما قمنا باعادة تصميم موقع السياحة على شبكة الانترنت بشكل جميل وقوي مضموناً وشكلاً والذي سيساعد على ترويج وتسويق اليمن خارجياً..ونحن الآن في إطار تباحث على إصدار الدليل السياحي الآلي التفاعلي والذي هو عن طريق "الفكس كرين" حيث يمكن أن يكون في منافذ العبور سواء في المطارات أو الموانئ وفي بعض المرافق الأساسية الحكومية وقد قطعنا شوطاً في اعداد التصاميم الأولية لهذا الدليل كما انتهينا من تصميم مشاريع القرى السياحية والمنتجعات والموتيلات والاستراحات وخلال الشهر القادم سيتم تنفيذ بعض منها بشراكة بين مجلس الترويج السياحي والقطاع الخاص وايضاً المجالس المحلية وهي خدمة يجب أن تكون متاحة لكل مواطن في الجمهورية.

مسح ومعارض

● وجاء على لسان وزير السياحة أيضاً قوله: يتم حالياً تنفيذ المسح السياحي الميداني الشامل للمنشآت السياحية في إطار تنفيذ البرامج والمشاريع الاستراتيجية للوزارة وقد قطع شوط كبير وجيد في الإعداد لها وستعقد دورات تدريبية للقائمين بأعمال المسح وهذا المسح يختلف في طبيعته واتجاهاته عن المسح السابق الذي تم في نهاية التسعينيات يستهدف معرفة جوانب الأخطاء والقصور في كل المناطق السياحية سواء من ناحية الخدمات أو من ناحية الكوادر وتأهيلها أو عناصر الجذب السياحي وغيرها.

وإلى جانب ذلك يتم الاعداد للمشاركة في المعارض الدولية ونستهدف المشاركة في سبعة معارض دولية وقد بدأ الإعداد لها من الآن إلى عام ٢٠٠٧م والمعارض في كل من برلين- ومدريد- فرنسا- وفنيا في اسبانيا- جدة- ودبي.

علاوة على التوجه إلى تحديث البناء المؤسسي لوزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي ونستطيع القول اننا قطعنا شوطاً إيجابياً خلال الشهرين الماضيين من حيث ادخال نظام الدوام الآلي بالبصمة وتنفرد وزارة السياحة بين الوزارات والمؤسسات الحكومية بتطبيق نظام الدوام الآلي.

وإدخال نظام الأرشفة الآلية وأيضاً أكملنا المرحلة الأولى في مجلس الترويج السياحي بإدخال نظام محاسبي ومالي آلي للمجلس يرتبط مع وزارة السياحة وهذا يحد من التلاعب.

وكذلك إدخال النظام الآلي للمعلومات والبيانات والاحصائيات وتدريب وتأهيل الكوادر بالحاقهم في دورات لغة انجليزية، ودورات في مجال الحاسوب لكل العاملين في الوزارة والمجلس ابتداء من ٢٠٠٦/١/١م وأهم المشاريع التي تحارب الفساد هي نظام إصدار وتجديد الرخص من خلال شبكة الانترنت وسيتم تطبيق النظام لخمس محافظات كمرحلة أولى وهي صنعاء وتعز والحديدة وعدن وحضرموت. وهذه واحدة من أهم الأنظمة التي نسعى إلى إدخالها وستكون وزارة السياحة هي الجهة الحكومية الأولى التي تطبق هذه الأنظمة بحيث يكون تسديد وإصدار الرخص لكل المنشآت الخدمية عبر شبكة الانترنت.

وأود التأكيد أنه تم تشكيل لجنة متخصصة في مجلس الوزراء لمناقشة وإقرار الاستراتيجية الوطنية للسياحة التي تهدف من خلالها إلى وضع اللبنات الرئيسية للعمل المؤسسي وعمل سياحي متميز وبمنهج علمي للاعوام ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

وإن شاء الله ترى هذه الاستراتيجية النور قريباً وتكون المنطلق لسياحة متطورة.

وأؤكد انه مناط بكم الدور الكبير للإسهام في إنعاش القطاع السياحي والاسهام في العمل على إيجاد شراكة متناهية في ما بيننا وبينكم ونأمل أن تكلل بالنجاح.

هيئة إدارية

● وقد قامت الجمعية العمومية للكتاب السياحيين بإقرار النظام الأساسي للجمعية وانتخاب هيئة إدارية مكونة من ٧ أعضاء و٤ أعضاء احتياطيين وتم تزكية ياسين التميمي رئيساً للجمعية ومحمد عبدالماجد العريقي أميناً عاماً وتوزيع باقي المهام على بقية الأعضاء وانتخاب لجنة للرقابة والتفتيش برئاسة عبدالوهاب شملان إلى جانب عضوين آخرين.

رسائل قصيرة

● حمام (حوار خودان) الطبيعي في لواء إب طمرته السيول ولم تبادر أي جهة إلى إظهار الاهتمام بهذا المورد السياحي رغم أن خمس عزل تستفيد منه وتقصده للعلاج والاستشفاء من عدة أمراض.

● قلعة سمارة (قلعة تاريخية مهمة وشامخة) تتعرض للتهالك والانهيار ما يتطلب سرعة ترميمها .. فأين دور صندوق التراث؟

● البعض من أصحاب المعاملات وذوي الاحتياجات المتعلقة بالنشاط الترويجي يحبثون عن شيء يدعى (المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي) متسائلين عن أسباب غيابه لعدة ساعات معظم الأيام ما يؤدي إلى تأخير معاملاتهم.

● التوعية الأثرية مطلب وطني وحضاري هام.. ترى لماذا لا تتفاعل الهيئة العامة للآثار والمتاحف مع وسائل الإعلام والصحف المختلفة التي تتردد على الهيئة بغرض الحصول على نتف من المعلومات والبيانات والتقارير؟..

السياحة البيئية

خالد شامية

■ تتميز اليمن بموارد ومصادر طبيعية متنوعة وتعد حماية البيئة والمحافظة عليها وتنمية السياحة البيئية بشكل مستديم جزءاً من خطط تطوير السياحة في اليمن كما أنه تم إعلان محميات طبيعية منها «جزيرة سقطرى – كمران – ريمة» وغيره.

وتوفر هذه المواقع والتي جعلت محميات خاصة فرصا ممتازة للسياحة البيئية تشمل المغامرات السياحية، والنزهات برفقة مرشد سياحي ومشاهدة الحياة البرية والسياحية والغوص بقرب الشعب المرجانية وتسلق الجبال والرحلات البرية في الصحاري بقيادة السيارات حيث وأن البيئة الصحراوية بمناظرها الطبيعية الخلابة وكثبانها الرملية تقدم للسائح تجربة فريدة بالفعل إن إستعان بمرشد سياحي وسيارة ملائمة لهذا الغرض حيث ان الصحراء تحتوي على بعض أكبر الكثبان الرملية في العالم والتي قد يصل طولها إلى مئات الأمتار وقد يعثر السائح على حيوانات في هذه البيئة مثل صنف من الغزلان البرية والوعل ويمكن ان يصادف الفهد الجبلي العربي الأصيل والذي يعد من الحيوانات النادرة وتنتشر في اليمن بيئات عديدة تضم حياة حيوانية ونباتية متنوعة تشمل فصائل مختلفة من السمك المستوطن والبرمائيات والفقاريات وتستغل ملايين من الطيور المهاجرة عبر أراضي الجزيرة العربية هذه المصادر الغنية أثناء رحلتها اليمن.. الحضارة والتاريخ والتطوير.

مهد السامين .. ومصدر الهجرات البشرية قبل التاريخ وبعده.. أرض متنوعة المناخات والعطاء بجبالها الشامخة المطلة على وديانها الخصبة وسهولها الخضراء وربعها الخالي الزاخر بثروته البيئية أرض تحتضنها البحار العامرة بالخيرات من غربها وجنوبها.

والإنسان اليمني علمته أرضة بناء الحضارات، عشق الحرية، الطموح إلى الأفضل، التطور الدائم، التسامح في الأديان.

شيد حضارته لخير الإنسان وأسس لبنة الديمقراطية منذ دولة معين وحمير بمجلس المسود منذ آلاف السنين وحتى مجلس النواب اليوم.